

تأثير الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قرارات المستثمرين

The impact of climate change risk disclosure on investors' decisions

أ.م.د. أمل محمد سلمان التميمي
 جامعة كربلاء / كلية الإدارة والاقتصاد / العراق
 Assis.Prof.Dr. Amal Muhammed Salman Al-Tamimi
 Karbala University / College of
 Administration and Economics /Iraq
amal.altamimy@uokerbala.edu.iq

منتظر محمد علي محسن المسعودي
 جامعة وارث الأنبياء / كلية الإدارة والاقتصاد / العراق
 Muntadher Muhammed Ali Mohsen Al-masoudi
 Warith Al-Anbiyaa University / College of
 Administration and Economics /Iraq
muntadher.mohsin@s.uokerbala.edu.iq

المستخلص: يهدف هذا البحث الى معرفة مدى تأثير الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قرارات المستثمرين إذ تتمثل أهمية البحث العملية في ان الافصاح عن هذه المخاطر يساعد على زيادة ثقة المستثمرين بالقوائم المالية، كذلك المساعدة في فهم مخاطر التغيرات المناخية وآثارها على مركز الشركة المالي. ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على توزيع استبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من (60) استمارة استبيان تم توزيعها على عينة من مجموعة من الأكاديميين والمحاسبين والمدققين والمدراء الماليين، وتم استرداد (50) استمارة استبيان صالحة للتحليل الإحصائي، حيث تم استعمال البرنامج الإحصائي SPSS V26 وأساليب احصائية مناسبة أخرى لاختبار الفرضيات، وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قرارات المستثمرين وهذا يشير الى أهمية الإفصاح عن تلك المخاطر بهدف اتخاذ قرارات مناسبة وفعالة.

الكلمات المفتاحية للبحث : الإفصاح ، مخاطر التغيرات المناخية ، قرارات المستثمرين.

Abstract: This research, aims to determine the extent of the impact of disclosing climate change risks on investors' decisions. The practical importance of the research is that disclosing these risks helps increase investors' confidence in the financial statements, as well as helping to understand the risks of climate change and its effects on the company's financial position. To achieve this goal, we relied on distributing a questionnaire to collect data from a sample of (60) questionnaire forms that were distributed to a sample of a group of academics, accountants, auditors, and financial managers. (50) forms were retrieved. A valid questionnaire for statistical analysis. The SPSS V26 statistical program and other appropriate statistical methods were used to test the hypotheses. The results showed a positive impact of disclosing climate change risks on investors' decisions. This indicates the importance of disclosing those risks in order to make appropriate and effective decisions. **keywords: disclosure, climate change risks, investor decisions.**

1- المقدمة

لقد ازداد الاهتمام في موضوع الإفصاح المحاسبي ، لاعتماد كافة المؤسسات بشكل كبير في اتخاذ قراراتهم على ما تنشره و تفصح عنه المؤسسات الاخرى من معلومات في اتخاذ قراراتهم. للإفصاح دور مهم في توفير بيانات ومعلومات محاسبية تسهم في مساعدة المسؤولين على اتخاذ قرارات صائبة وكذلك تحديد مدى نجاح الادارة في ادارة الاموال اذ ادارة فعاله تهدف لتنمية حقوق المساهمين واطهار مدى كفاءتها في العمليات الاستثمارية المختلفة للمؤسسة الاقتصادية، إضافة الى إعداد التنبؤات المالية التي يمكن استخدامها في انشاء الخطط المستقبلية. حيث ازداد الطلب على الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية في الآونة الاخيرة ، لأنها من اهم متطلبات تحسين جودة التقارير المالية ، وقد اتسع نطاق الإفصاح المحاسبي ليشمل معلومات أخرى غير مالية مثل (طبيعة العمل، اهداف الإدارة، الموارد، المخاطر، الاداء المتوقع للشركة) جنباً الى جنب مع المعلومات المستقبلية المرتبطة بالتنبؤات المالية والتدفق النقدي والايارد المتوقّع لتلك الشركات . لذا يعد الإفصاح عن مخاطر

التغيرات المناخية من المقومات التي تعزز كفاءة سوق الأوراق المالية خصوصاً فيما يرتبط بظاهرة عدم تماثل المعلومات وتخفيض تكاليف التمويل الخارجي وتحديد المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

ولتحقيق هذا الهدف فقد تم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث، تم تخصيص الأول منه لمنهجية البحث، فيما خُصصَ الثاني لتناول المفهوم العام للإفصاح عن التغيرات المناخية وتأثيرها على قرارات المستثمرين أما في المبحث الثالث فقد تم تناول التحليل الاحصائي لحل إشكالية البحث وبعد ذلك فقد تم التطرق الى أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها البحث.

2- المنهجية العلمية

2-1 أهمية البحث Research Importance

تتجلى أهمية البحث العلمية في أنه يتناول جانباً مهماً وحديثاً واصبح مجالاً لاهتمام الفكر المحاسبي في الآونة الاخيرة، حيث يستمد البحث أهميته من محاولة ارساء الأطر والضوابط العلمية بشأن مقومات ومتطلبات الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية . وكذلك تتمثل أهمية البحث العملية في ان الإفصاح عن مخاطر التغير المناخي يساعد على زيادة ثقة المستثمرين بالقوائم المالية . كما ان لهذا النوع من الإفصاح دعم كبير للأداء المالي للشركات فضلاً الى انه يُمكن الأطراف ذات العلاقة من فهم مخاطر التغيرات المناخية وأثارها على مركز الشركة المالي ويترتب على ذلك تغيير جوهري في مهام ومسؤوليات مدققي الحسابات عند قيامهم بمراجعة تلك المخاطر بما يلبي رغبات المستثمرين في معرفة الكيفية التي تساهم بها الشركة في ادارة مخاطر التغيرات المناخية.

2-2 مشكلة البحث Research Problem

تتعرض الشركات لمخاطر التغيرات المناخية ويتطلب منها الالتزام بالإفصاح عن المخاطر والفرص لتمكين المستخدمين من تقييم تأثير المخاطر والفرص على قيمة الشركة، وقد تطور الوعي الثقافي لدى المستثمرين بأهمية مخاطر التغيرات المناخية وقضايا محاسبة الاستدامة وضرورة أن تتضمن افصاحات الشركات المعلومات النوعية والكمية لتمكين المستخدمين من فهم عمليات الحوكمة والرقابة والاجراءات المستخدمة لإدارة المخاطر، ووفقاً لذلك فإن المستثمرين يبحثون اليوم عن الشركات التي تطبق معايير الاستدامة الدولية (الإبلاغ عن معلومات غير مالية) إلى جنب الإبلاغ عن المعلومات المالية، كما يسعى المستثمرون إلى تعظيم ثروتهم والتي تأتي بالأساس من تعظيم قيمة الشركة، وبناءً على ذلك تتكون مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

هل إن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يؤثر على قرارات المستثمرين؟.

2-3 أهداف البحث Research Aims

الهدف الرئيسي لهذا البحث يتمثل في قياس اثر مخاطر التغير المناخي على قرارات المستثمرين، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الاتي:

1. توضيح مفاهيم التغيرات المناخية وتحليل وعرض مخاطر التغيرات المناخية
2. قياس اثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية من وجهة نظر المستثمرين
3. استعراض اهم التغيرات في قرارات المستثمرين بعد مراجعتهم لمخاطر التغيرات المناخية

2-4 فرضيات البحث Research Assumes

يمكن صياغة فرضية البحث كما يلي :

1. لا يوجد تأثير للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قرارات المستثمرين
2. يوجد تأثير للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قرارات المستثمرين

2-5 أساليب جمع البيانات والمعلومات Data Collection

اعتمد الباحثان في إعداد الجانب النظري من خلال البحوث والدراسات والمقالات ومواقع الشبكة العنكبوتية (الانترنت) والمتعلقة بمجال البحث، أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمد الباحثان على بعض البرنامج الاحصائية مثل SPSS V26 وأساليب احصائية مناسبة أخرى لاختبار متغيرات البحث وفرضياته.

3-1 المفهوم العام للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وعلاقتها بقرارات المستثمرين

يعدُّ الإفصاحُ المحاسبيُّ أحدَ الأمورِ المهمةِ في أَلوحداتِ الاقتصادية وذلك لأنه يوفر معلومات فعالة وتلبي جميع احتياجات المستفيدين منها سواء كانوا مستثمرين أو غيرهم من اصحاب المصالح ولذلك تعتبر القوائم المالية وسيلة لمخرجات النظام المحاسبي القائم بالوحدة الاقتصادية. فيجب ان تعد هذه القوائم على أسس تتوافق مع متطلبات الإفصاح عن الامور الغامضة والتي لها تأثير على اتخاذ القرار حيث ان أيّ تظليل في المعلومات المحاسبية الموجودة في القوائم المالية سوف يفقد اهميتها وبالتالي سوف يؤثر ذلك على القرارات المتخذة لهذا يجب ان تكون المعلومات المفصح عنها موضوعية وواضحة ودقيقة وموثوقة (Ben Bitour, 2014: 2).

ويرغب المستثمرين بالشركات في معرفة كيفية مساهمة الشركات في مواجهة مخاطر المناخ او تخفيف حدتها، وقد اعتمدت هيئة البورصات الامريكية بشكل اساسي على المبدأ العام الذي يقتضي بانه يجب على الشركات الإفصاح عن المعلومات التي يعتبرها المستثمر معلومات مهمة ومفيدة لاتخاذ قرار الاستثمار. كما ادركت هيئة الأوراق المالية والبورصات الامريكية (SEC) الطلبات الكبيرة من قبل المستثمرين على المعلومات التي تتعلق بالمناخ واقرت بان تأثيرات المناخ يمكن ان تكون ذات صلة مالية، مع ذلك لم تطبق قواعد الإفصاح الخاصة بها سواء في البيانات المالية او في مكان آخر من خلال عمليات الإفصاح الالزامية عن المخاطر ويشير ذلك الى ان تحديد ما يجب الإفصاح عنه متروك الى مجلس ادارة الشركة، Mutawali, (2022: 2).

3-2 الإفصاح عن مخاطر التغير المناخي

3-2-1 مفهوم الإفصاح المحاسبي

لقد تنوعت واختلفت الآراء ووجهات النظر حول موضوع الإفصاح عن المعلومات التي يجب توفرها في القوائم المالية المنشورة، اذ ان هذا الاختلاف ينبع بشكل اساسي من اختلاف مصالح الاطراف ذات العلاقة. وقد وضع الباحثون عدة تعريفات للإفصاح، فقد عرف الإفصاح المحاسبي بأنه المعلومات المالية التي يتم الإفصاح عنها للمساهمين في الشركة وللجمهور عامة وتقدم تفاصيل اقل بكثير من المعلومات المالية التي يتم الإفصاح عنها الى المدراء في الوحدة الاقتصادية Al-Basri (2017: 216). وكذلك عرف الإفصاح على أنه الوسيلة التي يتم من خلالها ايصال كل الحقائق المهمة والملائمة التي تتعلق بنتيجة العمليات والمركز المالي الى المستفيدين من المعلومات المحاسبية. حيث يرى البعض الى ان الإفصاح يشير الى المنهجية التي ترتبط بتوفير المعلومات مما يجعل القرارات السياسية معروفة من خلال نشرها بالتوقييت المناسب (Jabo et al., 2017: 29).

3-2-2 أهمية الإفصاح المحاسبي

بانت أهمية الإفصاح المحاسبي نتيجة لعدم قدرة الأطراف الخارجية على اجبار أَلوحدات الاقتصادية التي تعتمد عليها في الإفصاح لأجل اتخاذ قراراتها. ومن ثم فإن الإفصاح المناسب يساهم في تحقيق قدر أكبر من العدالة في تعاملات الأسواق المالية، حيث يمنح المستثمرين فرصا متساوية للوصول إلى البيانات والمعلومات اللازمة. مما يعزز مناخ الاستثمار ويزيد من فرص نمو السوق وازدهاره (Araarawi, 2023: 109).

وطبقاً لما جاء في دراسة (Jabo et al., 2017: 30-31) بأن الإفصاح يوفر معلومات محاسبية تُساعدُ بترشيد القرارات الاستثمارية من خلال:

1. الإفصاح عن المعلومات المحاسبية يساعد المستثمرين في معرفة مدى نجاح الإدارة في إدارة الأموال إدارة اقتصادية تهدف لتنمية حقوق المساهمين.
2. الإفصاح عن المعلومات المحاسبية له دور فعال في إظهار مدى كفاءة الإدارة في عمليات الاستثمار المختلفة للوحدة الاقتصادية في التقارير المالية.
3. المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية يتم اعتمادها في رسم الخطط والبرامج للوصول لأهداف الوحدة الاقتصادية.
4. الإفصاح المحاسبي يساعد في تزويد المستثمرين والدائنين بالمعلومات ليتمكنوا من اتخاذ قرارات تلائم أهدافهم.
5. الإفصاح المحاسبي يساهم بتقديم معلومات مهمة ذات صلة بالأثر المالي والاستثماري الى الجهات ذات العلاقة بين الوحدات الاقتصادية.
6. اعتماد المعلومات الموجودة بالقوائم والتقارير المالية بأعداد التنبؤات المالية التي يمكن استخدامها بأعداد الخطط المستقبلية.
7. يقدم الإفصاح معلومات واضحة عن العمليات والاحداث التي تساعد في تحسين التنبؤ.
8. امداد المستخدمين بالمعلومات المقارنة لتقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق دخلها.

3-2-3 أنواع الإفصاح المحاسبي

للفصاح أنواع متعددة وقد تطرّق لها (6: Ben Bitour, 2014) بالتفصيل:

1. الإفصاح الكامل : هو تضمين التقارير المالية على كل التفاصيل والمعلومات سواء كانت لها حاجة ام لا وهذا النوع من الإفصاح قد لا يضيف فائدة للقارئ لان التفاصيل الكثيرة لا تقيد متخذ القرار وتؤدي للإرباك.
2. الإفصاح الكافي: يشمل ادنى حد من المعلومات الواجب توفرها في القوائم المالية.
3. الإفصاح العادل : يراعي هذا النوع كل احتياجات الاطراف ذات العلاقة حيث ان القوائم المالية يجب ان تتضمن معلومات كافية تجعلها مفيدة وغير مضللة بمعنى عدم الحذف لأي معلومة جوهرية لها منفعة للمستثمرين.
4. الإفصاح الملائم: هو افصاح ملائم لحاجات مستخدمي البيانات ولظروف وطبيعة المنشاة.
5. الإفصاح الاعلامي: يشمل معلومات محاسبية ومعلومات غير مالية كمية ووصفية مثل المعلومات الكمية عن الطاقة الانتاجية للوحدة.

3-2-4 مقومات او متطلبات الإفصاح

يرتكز الإفصاح المحاسبي على مجموعة مقومات أهمها (218: Al-Basri and Jassim, 2017):

- 1) تحديد مستخدمي المعلومات المحاسبية: يسهل تحديد الخواص التي ينبغي توفرها في المعلومات المحاسبية وبحسب احتياج تلك الاطراف سواء من ناحية مضمونها او شكلها نظرا لاختلاف مستويات الكفاءة في تفسير تلك المعلومات من قبل الجهات المستفيدة من هذه التقارير
- 2) تحديد اغراض استخدام المعلومات المحاسبية: من الضروري ربط الغرض من استخدام المعلومات المحاسبية بعنصر اساسي هو خاصية الملائمة والتي تعرف بانها استفادة المستخدم من المعلومات وقدرتها على التنبؤ وارتباطها بالهدف او الغرض الذي وجدت لأجله ، فان المعلومات التي يتم الإفصاح عنها قد تكون ملائمة لاستخدامات فئة معينة لكن ليس بالضرورة ملائمتها لفئات اخرى.
- 3) بيان الطرق والأساليب المتبعة للإفصاح عن المعلومات المحاسبية: يتم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تؤثر في قرارات المستخدم المستهدف في صلب القوائم المالية، بينما يتم الإفصاح عن المعلومات الاخرى خاصة

التفاصيل بالملاحظات او الايضاحات التي ترفق في القوائم أو يتم ارفاقها في جداول ملحقة مكملة، وفي بعض الاحيان اذا كانت هناك معلومة واحدة مهمة فيتم الافصاح عن تلك المعلومة نفسها في اماكن متعددة في البيانات المالية .

4) توقيت الافصاح عن البيانات المالية: عمليات اتخاذ القرارات تكون ملزمة بفترات زمنية محددة لذا فإن المعلومات يجب ان يتم توفيرها بالوقت المناسب أيضاً. قد لا يتم الحفاظ على دقة المعلومات المقدمة احياناً للحفاظ على توقيتها المناسب وحمايتها من فقدان قيمتها لاتخاذ القرارات الملائمة.

3-2-5 الافصاح عن مخاطر التغيرات المناخية

هناك قلق متزايد في الفكر المحاسبي نتيجة للأثار الناتجة عن ظاهرة التغير المناخي وذلك لما تحتويه من مخاطر وانعكاسات بالغة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ويترتب على ذلك زيادة الاهتمام بالافصاح عن مخاطر التغير المناخي ، بسبب تأثيره الكبير على كل قرارات الاطراف ذات العلاقة وبالصيغ المخصصة للمحللين الماليين والمستثمرين (,amirham, 217:2023

وفي اطار ما تقدم يمكن القول ان هناك حاجة كبيرة للإفصاح عن التغير المناخي ومخاطره، حيث سعت معظم الدول الى اصدار قوانين ومعايير للشركات للإفصاح عن التغيرات المناخية في القوائم المالية. كما تضاعفت جهود العديد من المنظمات المعنية الى محاولة إلزام الشركات بالإفصاح عن مخاطر التغير المناخي مثل مشروع الإفصاح عن الكربون Carbon Disclosure Project (CDP) ، ومبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) Global Reporting Initiative، وشبكة المستثمرين بشأن المخاطر المناخية (INCR) Investor Network on Climate Risk، اضافة الى اللجنة الدولية المتكاملة لإعداد التقارير (IIRC) International Integrated Reporting Committee.

3-2-6 أهداف الإفصاح عن التغيرات المناخية : (Al-Sufani, 2023: 11)

1. تعزيز وتشجيع الإفصاح المتعلق بالتغيرات المناخية في تقرير رئيسي ، استجابة لمتطلبات المستخدمين لمعرفة ما اذا كانت المعلومات ملائمة وجوهرية حيث يمكن إدراجها في تحليلات المستثمرين لتعزيز كفاءة تخصيص رأس المال.
2. ربط تقارير الاعمال المالية وغير المالية ،من خلال التركيز على كيفية تأثير التغيرات المناخية على استراتيجية الشركة وخلق القيمة المحتملة.
3. توفير مدخلات نظرية وعملية في مناقشات الهيئات التنظيمية رغبة في تطوير أو تقديم متطلبات الإفصاح المتعلقة بالتغيرات المناخية للشركات.
4. من خلال معايير ومتطلبات محددة يمكن استخدامها لأنشطة دعم التأكد للمعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية.

3-3 التغيرات المناخية

3-3-1 مفهوم التغير المناخي

تم تعريف ظاهرة التغير المناخي من قبل الهيئة الحكومية الدولية المختصة بتغير المناخ [IPCC in AR4]، بأنها " التغير في حالة المناخ عن طريق تحديده من خلال التغيرات في المتوسط، او اختلاف خصائصه ويكون التغير المناخي لفترات طويلة سواء بسبب الاختلاف الطبيعي او نتيجة للأنشطة البشرية (Hassanin, 2023: 750) .

كما عرفت اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ [UNFCCC]، بأنها "تغير المناخ الذي يعود بشكل مباشر أو غير مباشر إلى النشاط البشري، الذي يؤدي لتغيير مكونات الغلاف الجوي العالمي، إضافة لتقلب المناخ الطبيعي والذي تتم ملاحظته خلال فترات زمنية متماثلة" (Ismail, 2020: 152)

3-3-2 اسباب وآثار التغيرات المناخية

منذ القرن التاسع عشر كان العلماء على دراية بالتأثيرات التي تحدث للأرض بسبب ثاني أكسيد الكربون وغازات الاحتباس الحراري الأخرى في الغلاف الجوي، ولكن في العقود الأخيرة ازداد الاهتمام بشأن قضية تغير المناخ الذي ينتج عن زيادة تراكم هذه الغازات، وقد ظهرت العديد من الدراسات بأن الغالبية العظمى من علماء المناخ يتفقون على أن اتجاهات الاحتباس الحراري خلال القرن الماضي كان بسبب الأنشطة البشرية (Jaber, 2021: 404)، حيث يتمثل بالتأثير السلبي للإنسان على نظام وطيعة الأرض والذي ينتج عنه زيادة انبعاثات الغازات الدفيئة التي تسبب الاحتباس الحراري، كما تؤدي التغيرات بنظام مناخ الأرض لظهور نمط مناخي جديد يستمر لفترة طويلة من الزمن ثم ينتج عنها تغيرات في نظام الأرض الجيولوجي. كما يوجد عوامل عديدة تؤدي لحدوث ذلك التغير المناخي بأشكاله المختلفة منها ارتفاع في درجات الحرارة، وتغير كمية أشعة الشمس التي تصل للأرض، والاختلاف في كميات وأوقات هطول الأمطار، والزيادة في منسوب سطح البحر، وذوبان وأنهار الجليد، وكذلك الانفجارات البركانية، إضافة لذلك الاستخدام المفرط لأنواع الوقود الملوث للبيئة من قبل العوامل البشرية والاكثار من استخدام الموارد الطبيعية وتجريف الأراضي الزراعية مما يسبب تقليص مساحة الأراضي الزراعية (amirhim, 2023: 216-217)

هناك آثار سلبية متوقعة نتيجة لتضاعف ثاني أكسيد الكربون المتراكم في الغلاف الجوي للأرض ومن تلك الآثار فقدان الأنواع البيولوجية ومساحة الغابات واثار سلبية على توفر الماء للزراعة والمدن. كما أن هناك بعض الاضرار الصحية والوفيات الناجمة عن موجات الحرارة وفقدان الانتاج الزراعي بسبب الجفاف وانتشار بعض الامراض الاستوائية. كما أن من المرجح أن تعاني بعض المناطق خاصة المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية من تأثيرات سلبية شديدة بسبب ازدياد الاحتباس الحراري (Jaber, 2021: 414).

3-3-3 مخاطر التغيرات المناخية

مشكلة تغير المناخ تعد أحد أكبر تحديات العالم الحالية، فمن المتوقع أن تتفاقم آثارها السلبية لتغير المناخ والظهور ببعض المخاطر الجسيمة إذا لم يتم اتخاذ إجراءات مناسبة لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وتتمثل المخاطر بحدوث تطورات كارثية لا يمكن السيطرة عليها كما أن من المتوقع أن تتحمل الدول النامية أكبر ضرر من آثار ومخاطر تغير المناخ نتيجة لتعرضها لتلك الآثار وقابليتها للتأثر بها وإيضاً يرجع أسباب لقلة الاستعداد للكوارث الناجمة عن تغير المناخ وبالتالي فإن هذا التغير يمثل عائقاً أمام سياسات الحد من الفقر المالي والتقدم نحو أهداف التنمية المستدامة، لذلك من الضروري اتخاذ إجراءات قوية للحد من آثار ومخاطر التغير المناخي (Jaber, 2021: 483)

أما المخاطر التي ترتبط بالتغير المناخي طبقاً لما ذكره (amirhim, 2023: 220-221) في دراسته فيتم تصنيفها كالآتي:

- 1) مخاطر التنظيم: تتمثل في تأثيرات اللوائح المرتبطة بانبعاثات الغازات الدفيئة على المستوى المحلي أو المستوى الدولي على أنشطة الوحدات الاقتصادية. حيث أن بعضاً منها ستواجه تكلفة أعلى عند التكيف مع تنظيمات التغير

المناخي، لاسيما تلك التي تنتمي الى صناعات كثيفة الكربون، فيترتب على ذلك ارتفاع تكلفة الانتاج لتلك الوحدات الاقتصادية.

(2) مخاطر السمعة : تتأثر هذه المخاطر بقدر تأثير سمعة الوحدة الاقتصادية بالتغير المناخي، والتي تركز بصورة اساسية على الاداء المالي وجودة الادارة واداء الموظفين وانشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية وكذلك جودة الخدمات والمنتجات التي تقدمها تلك الوحدات.

(3) المخاطر المادية: تمثل تأثير التغيرات المناخية على الانشطة التجارية المرتبطة بالبيئة الطبيعية وأرباطها بالأنشطة الاقتصادية العالمي.

(4) مخاطر التقاضي: يتمثل بالقضايا التي تواجهها المنشأة بسبب تزايد انبعاثات الغازات الدفينة والمتمثلة بالدعاوي القضائية المرفوعة ضد المنشأة. حيث يستطيع المستثمرون اثبات الاضرار الواقعة عليهم، من خلال اثبات الخسائر التي تكبدوها اما بسبب عدم وجود معلومات كافية من جانب المنشأة او بسبب معلومات خاطئة، لذلك فإن تعزيز الإفصاح عن المعلومات يخفف من التعرض لأضرار اقتصادية من الدعاوي القضائية.

(5) مخاطر تنافسية: هذا النوع من المخاطر يمثل التأثير على تكلفة تشغيل الاعمال والذي ينتج عن الضغط الناجمة من تشريعات التغيرات المناخية ، الذي يؤثر بصورة سلبية على قدرة المنشأة التنافسية وبالتالي يؤثر على ايراداتها و ارباحها، ومن الممكن ان تواجه المنشأة التي لها صورة سلبية لدى المستثمرين والمستهلكين انخفاض ملموس في ارباحها وينعكس ذلك بشكل هائل على وضعها التنافسي (Bingler et al.,2022:6).

نستنتج مما تم ذكره بأن مجمل المخاطر التي تم التطرق لها من المحتمل ان يظهر معها مخاطر قانونية من خلال اثارها على البيئة نتيجة لزيادة انبعاثات الغازات الدفينة او بسبب عدم الوفاء بالعقود والالتزامات المالية. من هنا فان الافصاح عن ممارسات التغير المناخي في الشركات يعد ضمان وحماية من الاجراءات القانونية المحتملة ضد المنشأة.

3-3-4 خطوات ادارة مخاطر التغير المناخي

تقوم المنشآت بإدارة المخاطر المناخية والمخاطر التقليدية من خلال عدة خطوات (متولي والغريب،2023: 791):

الخطوة الاولى/ تحديد المخاطر: تقوم المنشأة بتحديد المخاطر التي لها تأثير على اعمالها، وأن هذا التحديد يتأثر بإدراك تلك المخاطر وكذلك بالمعرفة المتاحة للقائمين بإدارة المخاطر وبما يتناسب مع تلك التي تختص بأعمالهم.

الخطوة الثانية/تقييم المخاطر: يتم التقييم عن طريق قيام المنشأة بتقييم احتمالية تعرضها للمخاطر بناءً على احتمالية حدوث المخاطر وتأثيراتها، وهذه الخطوة سوف تؤدي لحساب الكلفة بالقيمة النقدية للأعمال في حال حدوث المخاطر وتتخذ المنشأة في هذه الخطوة اجراءات الاستجابة للمخاطر.

الخطوة الثالثة/الافصاح عن المخاطر: يتم تحديدها جنباً الى جنب مع اجراءات تجنب المخاطر او تخفيفها او نقلها وان افصاح المنشأة عن معلومات ترتبط بإدارة تدابير المخاطر المناخية يعد بمثابة حوار بين المنشآت واصحاب المصالح.

ومن الجدير بالذكر انه يمكن اتخاذ التدابير اللازمة للاستجابة لمخاطر التغير المناخي من خلال ثلاث طرق هي:

- (1) الحد من المخاطر : تتمثل بالإدارة الاستباقية للتعرض لمخاطر معينة ، من خلال تطوير منتجات اقل استهلاكاً للطاقة.
- (2) الوقاية من المخاطر: بمعنى الازالة الكاملة لمخاطر معينة اما عن طريق القضاء على المسبب الرئيسي للمخاطر او تجنب الانشطة المعرضة لمخاطر معينة .

(3) نقل المخاطر: قد تقوم المنشأة بتحويل المخاطر الى طرف اخر مثلا عندما تقوم المنشأة بالتعاقد من شركة تامين في هذه الحالة يتم تحويل او نقل المخاطر.

4-3 قرارات المستثمرين

3-4-1 مفهوم قرارات المستثمرين

يرغب المستثمرون في معرفة كيفية مساهمة الشركات في مواجهة مخاطر المناخ او تخفيف حدتها، وقد اعتمدت هيئة البورصات الامريكية بشكل اساسي على المبدأ العام الذي يقضي بأن المعلومات التي تعتبر مفيدة ومهمة لصنع قرار الاستثمار يجب على تلك الشركات الإفصاح عنها. كما ادركت لجنة البورصات الامريكية (SEC) الطلبات الكبيرة من قبل المستثمرين على المعلومات التي تتعلق بالمناخ واقرت بان تأثيرات المناخ يمكن ان يكون ذات صلة مالية، مع ذلك لم تطبق قواعد الإفصاح الخاصة بها سواء في البيانات المالية او في مكان آخر مما يعني ان مجلس الشركة متروك له امر ما يجب الإفصاح عنه (Mutawali, 2022: 2). وقد عرفت القرارات الاستثمارية بانها الاختيار من بين البدائل الاستثمارية المتاحة على اسس ومعايير اقتصادية ، اضافة لمعايير بيئية ، من اجل العمل لتحقيق دافع الاستثمار من خلال استلام المستثمرين لرسائل الإفصاح عن الاداء الاقتصادي والبيئي للمنشآت (Abu Al-Khair, 2023: 838).

3-4-2 انواع القرارات الاستثمارية

هناك ثلاث مواقف تواجه المستثمر وتتطلب منه اتخاذ قرار حيالها، وأن نوعية القرار الذي يتخذه المستثمر في هذه المواقف تتوقف على طبيعة العلاقة بين سعر الاداة الاستثمارية وقيمتها من وجهة نظره، ومن هذا المفهوم يمكن ملاحظة ثلاث انواع من القرارات الاستثمارية (Al-Basri and Jassim, 2017: 222-223):

- (1) قرار الشراء: عندما يرى المستثمرون أن قيمة السهم تمثل القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة وتقييمها ضمن إطار العائد والمخاطرة، والتي تفوق سعر السهم في الأسواق المالية، يولد حافزاً لدى المستثمرون لشراء السهم لتحقيق مكاسب من الارتفاع المتوقع في قيمته، مما يؤدي إلى رفع سعره وتقليل الفارق بين القيمة والسعر.
- (2) قرار امتناع التداول: عندما تتجاوز حالة قيمة التدفقات النقدية المتوقعة السعر الحالي للسهم، تنشأ ضغوط شرائية، مما يؤدي إلى استجابة من السوق لهذه الضغوطات. يستمر سعر السهم في الارتفاع حتى يتساوى مع القيمة بحسب رؤية المستثمر. في هذه النقطة، يصل السوق إلى حالة توازن، ويتوقف كل من لديه حافز للشراء أو البيع.
- (3) قرار البيع: بعد دخول السوق في حالة توازن، تظهر عندها رغبات إضافية للمستثمرين الجدد في شراء السهم المعني. يرون هؤلاء المستثمرون أن السعر في ذلك الوقت أقل من القيمة الفعلية للسهم، وبالتالي يقدمون عروضاً جديدة تتجاوز هذه القيمة. ونتيجة لذلك، يرتفع سعر السهم، مما يؤدي في النهاية إلى قرار بيعه حيث يواجه متخذي القرارات الاستثمارية صعوبات، أهمها (Al-Tamimi and Al-Nafi'i, 2021: 293)

- (1) ان القرارات الاستثمارية تعتمد كلياً على التنبؤات
- (2) مراعاة ان يكون الاستثمار الجديد يتماشى مع أنشطة الشركة وسياستها واهدافها
- (3) مرحلة اعداد التقديرات تعد من اصعب مراحل دراسات الجدوى والاقتراحات الاستثمارية ، وهذه الصعوبة تكمن في مراعاة الدقة في التقديرات في مرور الزمن وليس في اعداد التقديرات

3-4-3 أنماط اتخاذ القرارات الاستثمارية

نمط اتخاذ القرار يعني بانه عملية معرفية تتمثل بكيفية تعامل الافراد مع المشاكل وكيفية استخدامهم للمعلومات في صياغة القرار وتنقسم انماط القرار الى ((Al-Awad and Al-Saedi, 2021)) النمط التوجيهي: يركز متخذو القرارات في هذا النوع

على الحقائق، ويكون لديهم تسامح منخفض مع الأمور الغامضة ويوجهون باتجاه المهام والأمور الفنية في اتخاذ القرارات. ويكون هذا النمط فعال ومنطقي وعملي ومنهجي في حل المشاكل، فالأشخاص الذين يتبعونه هم لذين لهم توجه عملي وحاسم ويحبون التركيز على الحقائق و لكن في سعيهم لتحقيق النتائج بسرعة فانهم يميلون إلى أن يكونوا استبداديين ويمارسون السلطة والسيطرة ويركزون على المدى القصير

1. الأسلوب التحليلي: أصحاب القرار من هذا الأسلوب متحمسون ويحبون الكثير من المعلومات والخيارات البديلة، ولديهم قدرة أكبر على تحمل القضايا الغامضة ويتميزون بالميل إلى المبالغة في تحليل الموقف، كما يعتمدون على المعلومات والأشخاص التحليليين .

2. النمط المفاهيمي : يميل صانعو القرار في هذا الأسلوب إلى الثقة بحدسهم، واتخاذ منظور ذو مدى طويل، يتمتعون بمستوى عالٍ من التسامح تجاه الموضوعات الغامضة، ويولون اهتماماً خاصاً للأشخاص والجوانب الاجتماعية في مجال العمل، وحل المشكلات والاستمتاع بالتفكير فيها خيارات واحتمالات عديدة للمستقبل. يأخذ هذا النوع من القرار منظوراً طويل المدى وتعتمد على الحدس والمناقشة مع الآخرين للحصول على المعلومات . أنت على استعداد لتحمل المخاطر وتجيد إيجاد حلول مبتكرة. حلول للمشاكل. ومع ذلك، فإن الأسلوب المفاهيمي قد يعزز النهج غير الموجه نحو اتخاذ القرار .

3. الأسلوب السلوكي: يتميز أصحاب القرار في هذا الأسلوب بأنهم الأكثر توجهاً نحو الناس مقارنة بالأنماط الأخرى . الأشخاص الذين يتبنون هذا الأسلوب ينسجمون جيداً مع الآخرين ويستمتعون بالتفاعلات الاجتماعية. تعتمد التفاعلات الاجتماعية على التبادل المفتوح للآراء . الأنماط داعمة ومتقبلة للاقتراحات، وتظهر الدفء، وتفضل المعلومات الشفهية على المعلومات المكتوبة .على الرغم من أنهم يستمتعون بعقد الاجتماعات، إلا أن أصحاب هذا الأسلوب يميلون إلى تجنب الصراع والقلق بشأن الآخرين .وهذا يمكن أن يؤدي إلى عدم التركيز عند اتخاذ القرارات وصعوبة قول لا.

4- المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

جرى استخدام استبيان أُعتمد في الجانب التطبيقي للبحث إذ تم تصميمه لغرض اختبار فرضيات البحث حيث تشكّل من جانبين رئيسيين تضمّن الأول منهما عشرة أسئلة تقيس مخاطر التغيرات المناخية بشكل عام، بينما تضمّن ثانيهما أيضًا عشرة أسئلة تقيس قرارات المستثمرين. تم توزيع 60 استمارة وأسترجعت 50 منها صالحة للتحليل الإحصائي. وللتعبير عن جمل المحاور والأبعاد المذكورة أعلاه، تم استخدام مقياساً خماسي الفئات، حيث تتراوح القياسات فيه بين نقطة واحدة تعبر عن مدى اختلاف الرأي وبين خمس نقاط تعبر عن مدى اتفاق الآراء. يتضح ذلك بالجدول التالي:

الجدول (3-1) المقياس الخماسي والوسط الافتراضي له

الاستجابة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1
متوسط القيمة الافتراضية لمقياس ليكرت الخماسي يُحسب عن طريق جمع القيم الممثلة لكل فئة في المقياس وقسمتها على عدد الفئات في المقياس الوسط الافتراضي للمقياس = $(1+2+3+4+5) / 5 = 3$ درجة					

المصدر : من أعداد الباحثين

لمحور الأول : الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على وفق IFRS:S2

جدول (7-3) استجابة افراد العينة للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على وفق IFRS:S2

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمحور الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على وفق IFRS:S2	A10	A9	A8	A7	A6	A5	A4	A3	A2	A1	ت
	18	20	16	22	12	28	6	10	18	18	اتفق بشدة
	26	26	20	24	24	14	24	30	26	30	اتفق
	6	2	8	4	2	8	20	8	2	2	محايد
	0	2	4	0	12	0	0	2	4	0	لا اتفق
	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	لا اتفق بشدة
4.104	4.24	4.28	3.88	4.36	3.72	4.4	3.72	3.96	4.16	4.32	المتوسط الحسابي
0.7656	0.6499	0.7222	1.0703	0.624	1.077	0.748	0.664	0.72	0.8333	0.5455	الانحراف المعياري
	84.8	85.6	77.6	87.2	74.4	88	74.4	79.2	83.2	86.4	النسبة
0.187	0.153	0.169	0.276	0.143	0.290	0.170	0.179	0.182	0.200	0.126	معامل الاختلاف
	اتفق بشدة	اتفق بشدة	اتفق	اتفق بشدة	اتفق	اتفق بشدة	اتفق	اتفق	اتفق	اتفق بشدة	اتجاه العينة
	3	4	9	2	10	5	6	7	8	1	ترتيب الفقرات

المصدر: تم أعداده من قبل الباحثين إعتماذاً على برنامج Excel

لُوحِظ أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور هو 4.104 وهو اكبر من القيمة الافتراضية البالغة 3 درجة وبلغ الانحراف المعياري له 0.7656 وبمعامل اختلاف 0.187، ويُستدل من هذا وجود تماثل كبير في آراء عينة الاستبيان بخصوص اشكاليات المحور هذا.

وعند الخوض في غمار تفاصيل المحور هذا يتبين ان الأوساط الحسابية لفقراته برمتها كانت اعلى من الوسط المفترض إذ نال السؤال الأول والذي فحواه (الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يوفر معلومات مفيدة للمستثمرين الحاليين والمرتقبين) شكل ادنى معامل اختلاف في الجانب هذا بمقدار 0.126 مما يضيفي درجة توافق مرتفعة نسبياً عن الاجابات المتبقية وبمتوسط حسابي قدره 4.32 وهو اعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 0.5455 و في خلاصة القول وعلى نحو مجمل يمكن القول بأن مجتمع العينة يرى ان هناك مكاسب من الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية منها توفير معلومات مفيدة للمستثمرين الحاليين والمرتقبين.

أما السؤال السادس والذي مفاده (يمكن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على شكل تقارير ربع سنوية أو نصف سنوية) قد برز بأعلى معامل اختلاف بمقدار 0.290 وبمتوسط حسابي قدره 3.72 وهو اعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 1.077 ويُستدل من هذا على ان مجتمع العينة يرى ان الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يمكن أن يتم كل ثلاث او ستة اشهر خلال السنة مما يؤدي الى وضع خطط لازمة لاكتشاف العناصر غير العادية وتحديد أماكن الخطر المحتملة.

أما بقية الأسئلة ضمن المحور هذا كانت بالتفصيل الآتي:

- السؤال السابع والذي مفاده (تفقد معلومات الخاصة بالتغيرات المناخية أهميتها في حال تأخرها) نال ثاني مرتبة من ترتيب الأهمية في هذا الجانب وبمعامل اختلاف بلغ 0.143 وهو يضيف درجة اتفاق عالية من إجابات مجتمع العينة وبمتوسط حسابي قدره 4.36 وهو أعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 0.624 لذا فإن مجتمع العينة يؤيدون أن المعلومات المرتبطة بالمناخ لها أهميتها في اتخاذ القرارات في وقتها المحدد.
- السؤال العاشر والذي نص على (يؤدي الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية الى الرفع من ثقة المستثمرين) قد شغل المرتبة الثالثة من ترتيب الأهمية في الجانب هذا وبمعامل اختلاف بلغ 0.153 وهو يُنبئ عن مدى اتفاق مجتمع العينة وبمتوسط حسابي قدره 4.24 وهو أعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 0.6499 وهذا يعني بنحو الاجمال أن افراد العينة يرون أن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يؤدي الى الرفع من ثقة المستثمرين.
- السؤال آلتاسع والذي مفاده (الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بتغيرات المناخ يسهم في تعزيز الموثوقية في التقارير المالية) حاز هذا السؤال على الترتيب الرابع من الأهمية في هذا البعد وبمعامل اختلاف بلغ 0.169 وهو يعكس مدى توافق مجتمع العينة وبمتوسط حسابي قدره 4.28 وهو أعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 0.7222 وهذا يعني بنحو مجمل يمكن القول بأن افراد العينة يرون ان الإفصاح عن التغيرات المتعلقة بالمناخ من شأنها الاسهام في تعزيز موثوقية التقارير المالية.
- في حين ان الفقرة المتمثلة بالسؤال الخامس والذي نص على (يمكن الاستعانة بخبراء متخصصون بمجال التغيرات المناخية) حاز هذا السؤال على الترتيب الخامس من الأهمية في هذا البعد وبمعامل اختلاف بلغ 0.170 وهو ما يشير الى مدى تقارب اراء مجتمع عينة الاستبيان وبمتوسط حسابي قدره 4.4 وهو أعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 0.748 ، وهذا يُنبئ عن وجود توافق آراء مجتمع العينة مقارنة بباقي فقرات المحور هذا.
- السؤال الرابع والذي نص على (إمكانية فحص وتقييم المخاطر البيئية والتغيرات المناخية) نالت الرتبة السادسة من ترتيب الأهمية في المحور هذا وبمعامل اختلاف بلغ 0.179 وهو يضيف درجة اتفاق مقبولة من إجابات مجتمع العينة وبمتوسط حسابي قدره 3.72 وهو أعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 0.664 ومن هذا يمكن القول ان هناك امكانية فحص وتقييم للمخاطر البيئية والتغيرات المناخية.
- السؤال آالثالث والذي فحواه (أن المعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية ذات قيمة تنبؤية) حاز على الرتبة السابعة من ترتيب الأهمية في المحور هذا وبمعامل اختلاف بلغ 0.182 وهو يُنبئ عن وجود توافق مقبول في إجابات مجتمع العينة وبمتوسط حسابي قدره 3.96 وهو أعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 0.72 ومن هذا يمكن القول ان المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية تحمل قيمة تنبؤية.
- السؤال الثاني الذي نص على (يؤدي ضعف الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية الى تضليل المستثمرين) قد شغل الرتبة الثامنة من ترتيب الأهمية في المحور هذا وبمعامل اختلاف بلغ 0.200 وهو يضيف درجة اتفاق مقبولة نسبياً وبمتوسط حسابي قدره 4.16 وهو أعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 0.8333 مما تتعلق قرارات المستثمر الصائبة الى مدى إفصاح تلك الشركات عن مخاطر التغيرات المناخية.
- السؤال الثامن والذي مفاده (يؤدي الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية الى تقليل المخاطر الاستثمارية) قد حاز على الرتبة التاسعة من ترتيب الأهمية في هذا المحور وبمعامل اختلاف بلغ 0.276 وهو يُنبئ عن درجة تشتت بين آراء مجتمع العينة وبمتوسط حسابي قدره 3.88 وهو أعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 1.0703 ويُستدل من هذا ان الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يؤدي الى تقليل المخاطر الاستثمارية.

المحور الثاني : قرارات المستثمرين

جدول (3-8) استجابة أفراد العينة الى قرارات المستثمرين

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمحور قرارات المستثمرين	A10	A9	A8	A7	A6	A5	A4	A3	A2	A1	ت
	22	12	16	12	14	8	18	8	12	16	اتفق بشدة
	20	24	28	30	30	38	10	32	30	30	اتفق
	6	10	6	6	2	2	14	8	8	4	محايد
	0	4	0	0	4	2	6	2	0	0	لا اتفق
	2	0	0	2	0	0	2	0	0	0	لا اتفق بشدة
4.036	4.2	3.88	4.2	4	4.08	4.04	3.72	3.92	4.08	4.24	المتوسط الحسابي
0.7761	0.938	0.8634	0.6324	0.8485	0.7959	0.5986	1.1838	0.6881	0.6273	0.5851	الانحراف المعياري
	84	77.6	84	80	81.6	80.8	74.4	78.4	81.6	84.8	النسبة
0.192	0.223	0.223	0.151	0.212	0.195	0.148	0.318	0.176	0.154	0.138	معامل الاختلاف
	اتفق بشدة	اتفق	اتفق بشدة	اتفق	اتفق	اتفق	اتفق	اتفق	اتفق	اتفق بشدة	اتجاه العينة
	9	8	3	7	6	2	10	5	4	1	ترتيب الفقرات

المصدر: تم أعداده من قبل الباحثين إعتماًداً على برنامج Excel

لُوحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور 4.104 وهو أكبر من القيمة الافتراضية البالغة 3 درجة وبلغ الانحراف المعياري له 0.7761 وبمعامل اختلاف بلغ 0.192 ويُستدل من هذا وجود تماثل كبير في آراء عينة الاستبيان بخصوص اشكاليات المحور هذا.

وعند الخوض في غمار تفاصيل المحور هذا يتبين ان الأوساط الحسابية لفقراته برمتها كانت اعلى من الوسط المفترض إذ نال السؤال الأول منه والذي فحواه (المستثمر بحاجة لمعلومات عن التغير المناخي بصورة مستمرة ليتمكن من المفاضلة بين البدائل الاستثمارية واتخاذ القرارات) قد شكّل ادنى معامل اختلاف في الجانب هذا بمقدار 0.138 ممّا يضيفي درجة توافق مرتفعة نسبياً عن الاجابات المتبقية وبمتوسط حسابي قدره 4.24 وهو اعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 0.5851 وعلى نحو الاجمال يمكن القول انّ المفاضلة بين البدائل الاستثمارية واتخاذ القرارات تأتي من استمرارية توفر المعلومات عن التغير المناخي.

أما السؤال السؤال الرابع والذي نصّ على (انّ توفر معلومات المخاطر ربع السنوية يمكن ان تسهم في اتخاذ قرارات استثمارية دقيقة) قد حاز أعلى معامل اختلاف بمقدار 0.318 وبمتوسط حسابي قدره 3.72 وهو اعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار

الانحراف المعياري فبلغ 1.1838 ويُستدلّ من هذا على أنّ مجتمع العينة يرى أنّ توفّر معلومات المخاطر ربع السنوية يمكن أن تسهم في اتخاذ قرارات استثمارية دقيقة وصائبة .
أما بقية الأسئلة ضمن المحور هذا كانت بالتفصيل الآتي:

- السؤال الخامس والذي مفاده (المعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية تساعد المستثمرين في تقدير المخاطر المتوقعة) نال ثاني مرتبة من ترتيب الأهمية في هذا الجانب وبمعامل اختلاف بلغ 0.148 وهو يضيفي درجةً اتّفاقٍ عالية من إجابات مجتمع العينة وبمتوسط حسابي قدره 4.04 وهو أعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 0.5986 لذا فإن مجتمع العينة يؤيدون أنّ المعلومات المرتبطة بالمناخ لها أهميتها في معرفة المخاطر المتوقعة .
- السؤال الثامن والذي نصّ على (الافصاح عن مخاطر التغيّر المناخي يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين) قد شغل الرتبة الثالثة من ترتيب الأهمية في الجانب هذا وبمعامل اختلاف بلغ 0.151 وهو يُبني عن مدى اتفاق مجتمع العينة وبمتوسط حسابي قدره 4.2 وهو أعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 0.6324 وهذا يعني بنحو الاجمال أنّ افراد العينة يرون ان الافصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يؤدي الى التعزيز من ثقة المستثمرين الحاليين والمرقبين للخوض في خيار الاستثمار .
- السؤال الثاني والذي مفاده (عدم الوعي و قلة المعرفة بالتغيرات المناخية يؤدي بالمستثمرين إلى مخاطر مالية مستقبلية) حاز هذا السؤال على الترتيب الرابع من الأهمية في هذا البعد وبمعامل اختلاف بلغ 0.154 وهو يعكس مدى توافق مجتمع العينة وبمتوسط حسابي قدره 4.08 وهو أعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 0.6273 وهذا يعني بنحو مجمل يمكن القول بأن مجتمع العينة يرون ان أي مستثمر لابد له من الإحاطة بمعالم مخاطر التغيرات المناخية.
- السؤال الثالث والذي نصّ على (يفضّل المستثمرون ان تفصح الشركة عن مخاطر التغيرات المناخية دورياً). حاز هذا السؤال على الترتيب الخامس من الأهمية في هذا البعد وبمعامل اختلاف بلغ 0.176 وهو ما يشير الى مدى تقارب اراء مجتمع عينة الاستبيان وبمتوسط حسابي قدره 3.92 وهو أعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 0.6881 ، وهذا يُبني عن وجود توافق آراء مجتمع العينة مقارنة بباقي فقرات المحور هذا.
- السؤال أساس والذي تضمّن على (اختلاف مستوى فهم واستيعاب المستثمرين لمعلومات التغيرات المناخية يؤدي الى عدم استخدامها كمدخلات في اتخاذ القرارات) قد نال الرتبة السادسة من ترتيب الأهمية في المحور هذا وبمعامل اختلاف 0.195 وهو يضيفي درجةً اتّفاقٍ مقبولة من إجابات مجتمع العينة وبمتوسط حسابي قدره 4.08 وهو أعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 0.7959 ومن هذا يمكن القول بأن الإفصاح عن التغيرات المناخية يجب ان يكون ضمن مستوى فهم معيّن لكي يتمكّن جميع المستخدمين باختلاف المستوى الاداري والفهمي من الاستفادة في عملية اتخاذ القرارات.
- السؤال السابع والذي فحواه (تتطلب قرارات المستثمرين توفير مقدار مناسب من معلومات التغيرات المناخية ومخاطرها) قد حاز على الرتبة السابعة من ترتيب الأهمية في المحور هذا وبمعامل اختلاف بلغ 0.212 وهو يُبني عن وجود توافق مقبول في إجابات مجتمع العينة وبمتوسط حسابي قدره 4 وهو أعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 0.8485 ومن هذا يمكن معرفة ان قرار الاستثمار الملائم يجب ان يسبقه توفير معلومة ملائمة لنفس الغرض.

- السؤال التاسع والذي نصّ على (يستخدم المستثمرون معلومات التغيرات المناخية التي يتم الإفصاح عنها لاختيار البديل الأفضل) قد نال المرتبة الثامنة من ترتيب الأهمية في المحور هذا وبمعامل اختلاف بلغ 0.223 وهو يضيفي درجة اتفاق مقبولة نسبياً وبمتوسط حسابي قدره 3.88 وهو اعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 0.8634 ومن هذا يتضح انّ المفاضلة بين البدائل المتاحة تتعلق بشكل جوهري عن كمية ونوعية المعلومات التي تم الإفصاح عنها لإتخاذ قرارات تتمتع بموثوقية عالية .
- السؤال العاشر والذي مفاده (يعتمد المستثمرون في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية على حجم ونوعية الإفصاح عن مخاطر الاستثمار) قد حاز على الرتبة التاسعة من ترتيب الأهمية في هذا المحور وبمعامل اختلاف بلغ 0.223 وهو يُنبئ عن قلة توافق آراء مجتمع العينة وبمتوسط حسابي قدره 4.2 وهو اعلى من المقدار المفترض البالغ 3 درجة اما مقدار الانحراف المعياري فبلغ 0.938 ومن هذا يتم معرفة المدى الذي يعتمد المستثمرون فيه على نوعية وحجم المعلومات التي تم الإفصاح عنها في اتخاذ قرارات استثمارية ذات دقة عالية.

نتائج اختبار فرضيات البحث

سيتم في هذا الجزء تحليل فرضيات البحث التي مفادها :

الفرضية الرئيسية الأولى : لا يوجد تأثير للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قرارات المستثمرين.

الفرضية الرئيسية الثانية : يوجد تأثير للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قرارات المستثمرين.

جدول (3-9) نتائج الاختبار وتحديد مسار ومعامل التفسير والتأثير لفرضية البحث

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate		
1	.734 ^a	.539	.529	.298		
ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4.974	1	4.974	56.033	.000 ^b
	Residual	4.261	48	.089		
	Total	9.235	49			
a. Dependent Variable: قرارات المستثمرين						
b. Predictors: (Constant), الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية						
Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.995	.408		2.436	.019
	الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية	.741	.099	.734	7.485	.000
a. Dependent Variable: قرارات المستثمرين						

المصدر : من أعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS V26

من خلال الجدول (3-9) تبين أن قيمة $\text{Sig}=0.00$ المحسوبة أقل من $P\text{-value}=0.05$ المفترضة من قبل الباحثين ونجد أيضاً أن مخاطر التغيرات المناخية تؤثر بمقدار 53.9% في قرارات المستثمرين وهو يعد تأثير كبير . وهذا يدل على صحة فرضية الباحثان الثانية أي يوجد تأثير للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قرارات المستثمرين.

5-الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

- 1- إن عدم اليقين بشأن مخاطر التغيرات المناخية يمكن أن يدفع الوحدات الاقتصادية إلى الاستثمار بشكل كبير في أنشطة غير واضحة النتائج وبالتالي ارتفاع خطر انهيار سعر السهم في المستقبل .
- 2- إن زيادة مستوى التزام معدّي البيانات المالية إلى زيادة مستوى الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يؤدي إلى التعبير عن بيانات أكثر عدالة للمستثمرين الحاليين والمرتقبين .
- 3- التغير المناخي هو تغيير في نظام البيئة وبعناصره المختلفة على الصعيد الأجمالي ليس محصوراً بتقلبات الطقس وإنما بالتدخل البشري أيضاً، فإستهلاك المصانع للغاز والمشتقات النفطية وانبعاثات ثنائي أكسيد الكربون وتجريف الأشجار والغابات قد ضربت وبشكل كبير في زيادة الاحتباس الحراري واثار مخاطر التغيرات المناخية وبالتالي اثرها في عمليات اتخاذ القرار .
- 4- الجهات الحكومية تكون مسؤولة عن اضرار مخاطر التغيرات المناخية في حال عدم التزام الوحدات الاقتصادية بالاحكام والسياسات التي تحدّد من تلك المخاطر .

2-5 التوصيات

- 1- على الوحدات الاقتصادية التزم بالإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية مؤدياً إلى تقليل مخاطر انهيار أسعار الأسهم لدى الشركات وبالتالي تقليل مخاوف الاستثمار .
- 2- إجراء دورات تدريبية لمعدّي تقارير الاستدامة الذين يمكنهم التعامل مع الإفصاحات المتعلقة بتغيرات المناخ، بحيث يكون لديهم قدر كافٍ من المعلومات المتعلقة بمخاطر التغيرات المناخية.
- 3- حتّى المجتمع بالالتزام بتقليل الانبعاثات وألمخلفات المضرّة بالبيئة وزيادة الوعي الثقافي نحو بيئة خضراء وبيان دور الشركات ومسؤولياتها تجاه البيئة والمجتمع .

References:

1. Abu Al-Khair, M. H. M. T., & Mohamed Haris Mohamed Taha. (2023). Accounting Disclosure of Future Information and Its Role in Rationalizing Investor Decisions in the Egyptian Stock Market. Journal of Accounting Research, 10(3), 819-886.
2. Al-Sofani, M. A. A. M., & Mohamed Abdel Rahman Mohamed. (2023). The impact of accounting disclosure of climate change on the transparency of sustainability reports with a field study. Scientific Journal of Financial and Administrative Studies and Research, 15(3), 1-28.
3. Al-Tamimi, A. M. S., & Al-Nafi'i, B. A. A. (2021). The Impact of Predictive Disclosure on Investor Decisions (An Applied Study of a Sample of Companies Listed in the Iraq Stock Exchange). Al-Ghary Journal of Economic and Administrative Sciences, 17(4), 283-309.
4. Amirhom, J. A. N. A., Jihan Adel Naji Amirhom, Amirhom, & Jihan. (2023). The impact of climate-related performance risk disclosure on changing the tasks and responsibilities of auditors (a field study). Journal of Financial and Commercial Research, 24(4), 206-259.
5. Anwar Atta Ararawi. (2023). Accounting disclosure and its role in attracting foreign investments. Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, 7(11), 102-115.
6. Ashry Jaber, A., & Eid. (2021). Economics of Climate Change. Spirit of Laws, 33(93), 359-642.
7. Asst. Prof. Dr. Abdul Reda Shafiq Al-Basri, & Baidaa Fadil Jassim. (2017). The Role of Disclosure in Financial Statements in Rationalizing Investor Decisions. Journal of Administration and Economics, (110), 213-232.

8. Ben Beitour, & Amina. The role of accounting disclosure in increasing the reliability of financial statements.
9. Bingler J. A., Kraus M., Leippold M., and Webersinke N., (2022) ",cheap talk and cherry – picking : What climatenert has to say on corporate climate risk disclosures", Finance Research ,Letters 102776.
10. Hassanein, M. E. E., & Mohamed Ibrahim Ibrahim. (2023). Compensation for climate change damages. Legal Journal, 16(3), 743-818.
11. Jabo, Ahmed Abdul Jabbar Allah, Ali, Israa Ahmed, Abdullah, Mudather Hussein, ... & Babiker Ibrahim Al-Siddiq. (2017). Accounting Disclosure and Its Role in Making Investment Decisions (Doctoral dissertation, Sudan University of Science and Technology).
12. Metwally, M. Z. H., Mustafa Zaki Hussein, Al-Gharib, & Hussein Abdel-Aal Salem Gharib. (2023). Disclosure of climate change risks: A new challenge for preparers, auditors and investors with an applied study in the Egyptian environment. Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research, 4(2), 781-844.
13. Mohamed Hassan Ismail, Kh., & Khaled. (2020). Implications of the US withdrawal from the Paris Agreement on Climate Change 2015. Journal of Legal Studies, 50(1), 146-186.
14. Wahhab, A. M. A., & Al-Saadi, M. N. (2021). The Impact of Ownership Structure on the Efficiency of Investment Decisions. Journal of the College of Education for Girls for Humanities, 4(29).
15. Zaki Hussein Metwally, A., & Ahmed. (2022). Measuring the impact of professional skepticism of the auditor in evaluating management claims to reduce climate change risks on the judgments and decisions of investors in companies listed on the Egyptian Stock Exchange. Scientific Journal of Accounting Studies, 4(3), 1-5.